# " العلاقات الإجتماعية وأثرها على أداء لاعبي كرة اليد "

د. كمال محمد خصاونه

## المقدمة ومشكلة البحث

إن الاهتمامات المتزايدة بالرياضة أصبحت تشكل قضايا ومشـــكلات ذات طبيعة إجتماعية لأن المتطلبات الحقيقية للناس تشتق من الظـــروف الاجتماعيـــة خاصة في أعقاب التغيرات التي أحدثتها اتجاهات التغير الإجتماعي وعوامل النقل الثقافي وتطور أساليب نقل المعلومات. ومن المعروف أن انتماء الشخص للجماعة ضرورة من ضروريات حياته، فهو يولد في أسرة وهذه الأسرة تشكل جماعة، ثم ينتقل الى أطفال آخرين كي يلعب معهم في جماعة، ثم الـــى جماعـــة المدرســـة فجماعة الأصدقاء وغيرها من الجماعات.

وفي ظل الحقائق العلمية المستخدمة في دول العالم المتقدمة فـــي المجـــال الرياضي لابد من اللحاق بسياق العلم واكتشافاته وأساليبه واســـتخدام ذلـــك فـــي تطوير مستوى الانجاز الرياضي للجماعات والأفراد.

فالأمم تتسابق في كل يوم للتزود بأقصى ما تستطيع في اكتشاف الحقـــائق العلمية في كل حقل ومنها الحقل الرياضي، فنجد علوماً طبيعية وانســـانية كثـــيرة الإستخدام لإعداد الفرد إعداداً شاملاً تمهيداً للوصول به الى أعلى المستويات فـــي نوع النشاط الرياضي الممارس، وتعتبر الإنجازات الرياضية ومعطيات العوامـــل الأجتماعية السائدة في المجتمع أحد المؤشرات العامة التي يحكم من خلالها علـــى مستوى الانجاز الرياضي، ويقصد بالعلاقة الاجتماعية الاتصال والتفاعل الذي يقع بين شخصين او أكثر في الجماعـــة الانســـانية أو الفريـــق الريـــاضي وهـــؤلاء الاشخاص يحتلون مراكزاً وظيفية متكافئة ويطلق عليها العلاقة الاجتماعية الافقية وإذا كانت العلاقات الاجتماعية التي تربط بين اعضاء الفريق الرياضي ايجابيـــة ومتماسكة أي ان الاعضاء متعاونون ومتحابون ومتآلفون وهناك درجة عالية مـــن الاحترام المتبادل بينهم وتجمعهم المصلحة المشتركة، فإن هذا الفريـــق لابـــد أن

---

أستاذ مساعد- قسم التدريب والألعاب الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك- إربد- الأردن.

يكون قادراً على تحقيق جميع طموحاته واهدافه القريبة والبعيدة مثل الدرجة العالية من الاستفادة من التدريب والكفاية البدنية والفنية والتغلب على جميع الصعوبات الاجتماعية والنفسية والمادية التي تعترض اعضاء الفريق وأخيراً فإن له تأثيراً ايجابياً على مستوى الانجاز واحراز الفوز[٢]

وتعد العلاقات الإجتماعية التي يتأثر بها الرياضي من العناصر الضرورية التي تلعب دوراً بارزاً وكبيراً من حيث تأثيرها على مستوى الأداء والإنجاز الرياضي، فالعلاقات الاجتماعية الايجابية تساعد على تحقيق المستوى الجيد للإنجاز الرياضي.

ومن خلال الدراسات الحديثة التي أجريت في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية تبين أن حالات اللاعبين الإجتماعية لها تأثير مباشر على مدى قدرتهم على التركيز والاتزان أثناء اللعب وبالتالي إمكانية تحقيق الهدف الأساسي، وهو تحسين وتطوير مستوى الإنجاز الرياضي ويظهر ذلك واضحاً فيما قاله كيرت ليفين أحد علماء علم النفس الإجتماعي: (إذا أردنا أن نحقق بعداً عميقاً ومستديماً يجب أن نتعامل مع الفرد كعضو في جماعة، فالفرد في جماعة يسهل التأثير عليه ويكون أكثر تأثيراً، وإن الاتصال بالأفراد عن طريق الجماعات له تأثير أكيد وأعمق من الإتصال بهم فرادى).[٤]

بناءً على ما تقدم قام الباحث بدراسة هذه المشكلة لدى لاعبي كرة اليد في محافظة إربد- الأردن وإمكانية وضع الحلول المناسبة لها (من خلال جمع المعلومات وتصميم استمارة استبيان خاصة بالبحث التي تم توزيعها على عينة البحث المتمثلة بمجتمع الأصل الذي أجري عليه البحث وذلك للتعرف على تأثير العلاقات الإجتماعية على مستوى الأداء لدى لاعبي كرة اليد عينة البحث)، ومن خلال تجربة الباحث العملية في مجال كرة اليد لاحظ بأن هناك علاقة بين علاقات اللاعب الاجتماعية ودرجة أدائه أثناء اللعب سواء في المباريات الخاصة بالفريق أو بالوحدات التدريبية، حيث لاحظ الباحث تأثير هذه العلاقات على مستوى أداء اللاعب من خلال علاقة اللاعب بزملائه أو بالمدربين أو بالإداريين من ناحية وتحسين مستوى الأداء واستقراره وصولاً الى الإنجاز الرياضي العالي

(المنافسات) من ناحية أخرى، وذلك من خلال العلاقات الإيجابية التي يمر بها هذا اللاعب مع بقية اللاعبين وخلوها من المشاكل، ويكون العكس هو الصحيح، في حالة عدم الاستقرار في العلاقات بين مجموعة اللاعبين في الفريق الواحد مما يؤثر على مدى تطور مستوى اللاعب والفريق ككل.

فمن هنا جاءت مشكلة البحث بإجراء هذه الدراسة على عينة تشمل لاعبي فرق كرة اليد وذلك للوقوف من خلال تفريغ الاستمارات الخاصة بالعينة على مستوى العلاقات الاجتماعية التي تؤثر على تطور المستوى الرياضي وتوظيفها للوصول بالمستوى الرياضي للحالة الملائمة لتحقيق الإنجاز الرياضي المتميز.

## هدف البحث:-

يهدف البحث الى التعرف على مدى تأثير العلاقات الإجتماعية على أداء لاعبي فرق اليد لأندية محافظة إربد- الأردن على أمل التمكن من توظيف النتائج في صياغة توصيات من شأنها أن ترفع مستوى اللاعبين الرياضي.

## الدراسات السابقة:-

في الدراسة التي قام بها راشد ذنون وفاضل محسن بعنوان " تحليل العلاقات الإجتماعية لطلبة كلية التربية الرياضية للمراحل الثلاثة الثانية والثالثة والرابعة لعام ٨٤-١٩٩٨٥م أشارت النتائج الى ما يأي:-

١- العلاقات الإجتماعية الإيجابية المتمركزة تشكل نسبة (٨,٧٢٪) في المرحلة الرابعة، (٦,٦٣٪) في المرحلة الثالثة و (٥,٧٥٪) في المرحلة الثانية ويظهر تقارب في نسبة العلاقات الإجتماعية للمرحلة الثانية والثالثة.

٢- الإقتدار الإجتماعي لنموذج العلاقات الطلابية التتابعية تشكل نسبة (٠,٥٥٪) في المرحلة الثانية، كما أن التماسك الإجتماعي للمرحلة الرابعة كان كبيراً بسبب سنوات الدراسة التي أدت الى توثيق العلاقات الإجتماعية بينهم.

٣- الإنتشار الإجتماعي في أنماط العلاقات التتابعية تشكل نسبة (٠,١٤٪) من المجموع الكلي. (٠,٨٦٪) للمرحلة الرابعة (٠,٣٢٪) للمرحلة الثالثة و (٠,٣١٪) للمرحلة الثانية، وهذا يعني نضج العلاقات الإجتماعية وامتدادها في المرحلة الرابعة لأنها حصلت على أعلى نسبة.(٦)

كما دلت نتائج الدراسة التي أجراها كاخاي (Cahay) على جميع لاعبي أندية الدرجة الأولى والثانية لكرة اليد بألمانيا الغربية هدفت الى دراسة اثر العلاقات الإجتماعية داخل وخارج المجال الرياضي على مستوى الأداء والكفاءة لدى هذه الفرق، مستخدماً اختبار السوسيومتري (خريطة العلاقات الاجتماعية) وكان من نتائج هذه الدراسة أنه ونتيجة لمشاركة الأصدقاء والأهل في نشاطات اللاعبين الإجتماعية خصوصاً داخل النادي، إرتفعت درجة العلاقات داخل الملعب وأثر ذلك إيجابياً على المستوى العام، على عكس الفرق ذات المستوى المرتفع والتي تضم لاعبين محترفين وتهتم إدارات هذه الفرق بالحياة الإجتماعية للاعبين، وإنما على العكس من ذلك فالعلاقات الإجتماعية الضعيفة تؤثر بدرجة كبيرة على التعاون سواء في الدفاع أو الهجوم.(١٢)

وفي الدراسة التي قام بها لنك (Lenk) والتي هدفت الى معرفة أثر العلاقات الإجتماعية على تركيب الفريق الإنفعالي باستخدام طريقة السوسيومتري والتي طبقت على فريقين للتجديف السريع ثمانية أفراد والذين مثلوا ألمانيا في بطولة العالم وفي بطولة أوروبا، وقد أظهرت النتائج أن الفريق صاحب الإنجاز العالمي يتمتع أفراده بعلاقات اجتماعية إيجابية دون وجود دور كبير للصراعات داخل الفريق لأن افراده الثمانية ينتمون لأربعة أندية تقع في مدينة واحدة والعلاقات اليومية بين اللاعبين قوية كما وأنهم يتدربون معاً كل يوم، بالمقابل فقد أظهر الفريق الآخر ضعفاً في مستوى العلاقات الإجتماعية لأنهم ينتمون الى ناديين فقط بمعنى أربعة من كل نادي والمسافة بين الناديين تزيد عن ١٠٠كم ويقوم كل أربعة لاعبين منهم بتطبيق البرنامج التدريبي اليومي على حده، كما وظهرت الخلافات والصراعات قوية داخل هذا الفريق خصوصاً عند إختيار كابتن للفريق.(١٤)

## الأسلوب الإحصائي:-

إستخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

## عينة البحث:-

شملت عينة البحث جميع لاعبي فرق اليد لأندية محافظة إربد-الأردن- حيث بلغ عددهم في الفرق التسع في المحافظة (١٤٤) لاعباً وهذه الفرق هي:-

١- فريق النادي العربي.

٢- فريق نادي الحسين.

٣- فريق نادي الجليل.

٤- فريق نادي كفرنجة.

٥- فريق نادي يرموك الشونة.

٦- فريق نادي يبلا.

٧- فريق نادي سما الروسان.

٨- فريق نادي ساكب.

٩- فريق جامعة اليرموك.

حيث تم توزيع الإستمارات على لاعبي الفرق وجمعها منهم في الفترة الزمنية من ١٩٩٧/٦/١٥ الى ١٩٩٧/٧/١٥، حيث كانت بطولة (كأس الأردن) في هذه الفترة المذكورة وتم تحديدها لمدة شهر لأن نظام البطولة كان على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة، والجدول التالي يوضح العينة:-

جدول رقم (١)

## توصيف عينة البحث

| الفرق الرياضية | عدد اللاعبين في كل فريق | متوسط السن | متوسط العمر الزمني للممارسة |
|---|---|---|---|
| ١- فريق النادي العربي | ١٦ | ٣٠سنة | ٨-١١ سنة |
| ٢- فريق نادي الحسين | ١٦ | ٢٥سنة | ٨-١١ سنة |
| ٣- فريق نادي الجليل | ١٦ | ٢٣سنة | ٨-١١ سنة |
| ٤- فريق نادي كفرنجة | ١٦ | ٢٥سنة | ٨-١١ سنة |
| ٥- فريق نادي يرموك الشونة. | ١٦ | ٢٤سنة | ٨-١١ سنة |
| ٦- فريق نادي يبلا | ١٦ | ٢٢سنة | ٧-١٠ سنة |
| ٧- فريق نادي سما الروسان | ١٦ | ٢٠سنة | ٧-١٠ سنة |
| ٨- فريق نادي ساكب | ١٦ | ٢٣سنة | ٧-١٠ سنة |
| ٩- فريق جامعة اليرموك | ١٦ | ٢١سنة | ٧-١٠ سنة |
| المجموع الكلي | ١٤٤ | ——— | ——— |

### إستمارة الإستبيان:-

بعد بناء فقرات استمارة الإستبيان تم عرضها على مجموعة من الخبراء للتعرف على مدى موضوعية ودقة الأسئلة الموضوعة في إستمارة الإستبيان الخاصة بالبحث، وقد أبدى الخبراء مشكورين ملاحظاتهم وتوجيهاتهم بتبديل بعض فقرات الإسبيان وإضافة فقرات أخرى وبذلك تأكد الباحث من موضوعية الإستمارة وملائمتها لعينة البحث، ولحساب ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test- R- Test) واستخراج معامل الارتباط عن طريق تطبيق دراسة استطلاعية على مجموعة من اللاعبين بلغ عددهم ٣٥ لاعب كتطبيق أولي ثم اعادة التطبيق على نفس العينة في فترة زمنية قدرها ١٥يوماً وقد كان معامل الارتباط بينهما (الثبات- ٧٨) مرفق رقم (١).

## عرض النتائج ومناقشتها:-

على ضوء النتائج التي ظهرت من خلال تفريغ الاستبيانات قام الباحث بتفريغها في جداول أعدت لهذا الغرض بهدف عرضها حيث توضح هذه الجداول النسب المئوية لإيجابات اللاعبين على الاستبيانات مع مناقشتها.

**س١ : هل هناك تأثير للعلاقات الإجتماعية على مستوى التدريب؟**

**جدول رقم (٢)**

| الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ١٣٩ | ٪٩٧,٦٧ |
| لا | ٥ | ٢,٣٣ |
| المجموع | ١٤٤ | ٪١٠٠ |

يتضح لنا من الجدول رقم (٢) بأن هناك نسبة كبيرة من اللاعبين قد اتفقوا أن هناك تأثيراً واضح ومهم للعلاقات الإجتماعية وتأثيرها على مستوى التدريب لديهم، ونلاحظ بأن نسبة قليلة من هؤلاء اللاعبين والذين بلغت نسبتهم للمجموع العام هو (٢,٣٣٪) بأنه لايوجد تأثير للعلاقات الإجتماعية على مستوى التدريب، الذي يرى الباحث ضرورة التركيز من خلال التدريب على تطوير العلاقات الإجتماعية ودورها لايقل أهمية عن بقية العناصر الخاصة بتحسين مستوى التدريب والأداء الخاص بلعبة كرة اليد ذلك شأنها كبقية العناصر الأخرى، لأن كل فرد يسيطر ويتحكم في سلوكه المرتبط بأدائه حتى يتوافق مع علاقاته مع الآخرين والقيام بواجباته.(٤)

ويذكر كامل طه الويس (بأن الإنسان وكل ما يتعلق به من نشاط وسلوك من حيث أنه كائن حي، يتعامل مع بيئته التي يعيشها من خلال كافة الأنشطة العقلية والإنفعالية والحركية والإجتماعية المختلفة).(٨)

س٢ هل للعلاقات الإجتماعية أثر على أداء لاعبي كرة اليد؟

## جدول رقم (٣)

| الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ١٢٩ | ٪٩٣,٠٣ |
| لا | ١٥ | ٪٦,٩٧ |
| المجموع | ١٤٤ | ٪١٠٠ |

يلاحظ من الجدول رقم (٣) بأن مجموع اللاعبين الذين أجابوا بكلمة نعم بلغ (١٢٩) لاعب، الذين يمثلون نسبة (٩٣,٠٣٪) من مجموع مجتمع الأصل وأن (١٥) لاعب فقط أجابوا بكلمة لا والذين يمثلون نسبة (٦,٩٧٪).

لذا يرى الباحث بضرورة الإهتمام بالعلاقات الإجتماعية والعمل على تطويرها بين اللاعبين ومحاولة إدخالها في برامج التدريب الخاصة بالمدربين من خلال وضع مجموعة زيارات وسفرات خاصة بالفريق لأنه من خلال الإلتقاء والمشاركة فيما بين اللاعبين يولد التقارب والتفاهم والإنسجام بينهم مما ينعكس في علاقاتهم على مستوى التدريب وتحسين مستوى الأداء والتعاون فيما بينهم أثناء التدريب واللعب وقد أكد الوليلي بأنه يجب تربية اللاعبين على حياة اجتماعية ذات علاقة صحيحة بالتعاون والطاعة والإحترام والمحبة.(١٠)

وهذا يتفق مع ما جاء به عباس محمود عوض الذي يوضح بمؤلفة علم النفس الإجتماعي بأنه (إذا نظرنا الى الفرد كفرد لدية مجموعة من الحاجات يريد إشباع بعضها من خلال تفاعله مع الآخرين، ويتضمن هذا المنظور العلاقة بين شخصية الفرد وهدفه الذي يوجه سلوكه داخل الجماعة. (٧)

س٣: هل لطبيعة العلاقات الإجتماعية بين اللاعبين والمدربين أثر على مستوى الأداء؟

جدول رقم (٤)

| الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ١٤٤ | ١٠٠٪ |
| لا | صفر | صفر |
| المجموع | ١٤٤ | ١٠٠٪ |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٤) بأن مجموع أفراد العينة قد أجابوا بكلمة نعم وكانت النسبة ١٠٠٪ ويتضح بأن لهذه العلاقة الخاصة بين المدربين واللاعبين دور بارز ومهم وفعال في عملية التدريب وتحسين المستوى أي بمعنى أنه كلما كان لهذه العلاقة دور ايجابي واضح بين اللاعبين ومدربيهم كان مستوى الأداء ومستوى تفاعل اللاعبين خلال التدريب والمباراة جيد جداً مما ينعكس على تحسين مستوى أداء اللاعبين بصورة إيجابية، لأن المدرب هو المسؤول عن عملية تربية وتعليم اللاعبين ويؤثر في مستواهم الرياضي والإجتماعي على أساس العلاقة الطيبة بينه وبين اللاعبين المبنية على الإحترام والثقة المتبادلة.(١٠)

لذا يرى الباحث ضرورة الإهتمام من قبل المدربين بمد جسور التعاون والتقارب بينهم وبين اللاعبين ومعرفة المشاكل التي تعيق تطور المستوى والعمل على حلها ومساعدة اللاعبين بحلها والتخلص منها وهذا التقارب والإنسجام بين اللاعبين والمدربين يخلق حالة من الإحترام المتبادلة ونكران الذات من قبل اللاعبين خدمة لمدربيهم والجهد الذي يبذلوه من أجلهم والعمل على تحسين مستوى أدائهم ومضاعفة جهودهم أثناء التدريب والمباريات والحرص الدائم على الظهور بمستوى يرضي المدربين.

س٤ : عند وجود أحد أقربائك أو أصدقائك وأنت تشترك في المباريات الخاصة بفريقك هل له تأثير على مستوى أدائك؟

جدول رقم (٥)

| الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ١٢٩ | ٪٩٣,٠٣ |
| لا | ١٥ | ٪٦,٩٧ |
| المجموع | ١٤٤ | ٪١٠٠ |

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) بأن نسبة كبيرة من مجموع اللاعبين أجابوا بكلمة نعم وبلغت نسبتهم (٩٣,٠٣٪) مما يتضح بأن وجود أحد أقرباء أو أصدقاء اللاعبين له الدور الواضح بعملية تحفيز اللاعب بالظهور بالمستوى الجيد وتقليل الأخطاء أثناء الأداء الخاص بالمباريات أو التدريب، وهذا نتيجة للطبيعة الإنسانية لدى الأفراد وهو العمل دائماً للظهور بالمستوى الأفضل أمام المقربين، والعمل على إظهار مشاعر الإرتياح لدى اللاعبين والمقربين لهم وينعكس بدوره على اللاعبين وظهورهم بالمستوى الأفضل.

ويؤكد كامل طه الويس بأن (للمشاعر تأثير على قوة التحمل الجسمانية والنفسية للرياضي فالعواطف الإيجابية أو السلبية المتطرفة يمكن أن ترفع أو تخفض مستوى شدة التحمل وبذل الجهد بصورة كبيرة كما تمثل المشاعر عوامل مهمة لأبعاد الاتجاه لدى الأنسان، كالمواقف والرغبات والإهتمامات والدوافع للرياضي .[٨]

لذا يرى الباحث بضرورة الإهتمام أثناء المباريات أو التدريب بالسماح للمقربين لدى اللاعبين بحضور التدريب والمباريات التي يجريها اللاعبين مع فرقهم.

س٥: هل لجمهور المشاهدين تأثير على مستوى أدائك؟

جدول رقم (٦)

| الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ١١٧ | ٪٨٧,٤٤ |
| لا | ٢٧ | ٪١٢,٥٦ |
| المجموع | ١٤٤ | ٪١٠٠ |

يتبين من الجدول رقم (٦) أعلاه أن نسبة كبيرة من اللاعبين يتأثر أدائه أثناء المباريات بالجمهور وبلغت نسبتهم (٨٧,٤٤٪) وهي نسبة كبيرة لمجتمع البحث أما عدد اللاعبين الذين أجابوا بكلمة لا فكانت نسبتهم ١٢,٥٦٪ وهي نسبة قليلة.

ويلاحظ تأثير الجمهور الإيجابي على أداء اللاعبين أثناء المباريات المهمة والحساسة والتي يرتفع فيها الشد العصبي لبعض اللاعبين وعدم التركيز أثناء اللعب مما ينعكس على أدائهم، ولكن في المقابل يلاحظ بأن اللاعبين أصحاب الخبرة يكون تأثير الجمهور لديهم إيجابي والذي يدفع مستوى أدائهم لإرضاء جمهورهم الذي يحفز المباراة ويعمل على اللعب بشكل جيد ويرى الباحث بضرورة تعويد اللاعبين على التدريب بوجود الجمهور والعمل على تجنب حالات الخوف التي تظهر لدى اللاعبين بوجود الجمهور ويعمل المدربين على الاستفادة من هذه الخاصية ورفع مستوى الأداء بتأثير هذه الحالة نحو الأفضل، وقد أكد أيونك بأن وجود المشاهدين يؤدي الى تضاعف مستوى دافعية الأداء عند اللاعبين وأن تأثيرات جمهور المشاهدين تؤدي في كثير من الاحيان على تحسين الأداء عند اللاعبين أثناء المباريات.(١٦)

س٦ : هل للعلاقة بين اللاعبين تأثير على مستوى الأداء والرغبة بممارسة اللعبة؟

جدول رقم (٧)

| الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ١٠٩ | ٪٨٣,٧٢ |
| لا | ٣٥ | ٪١٦,٢٨ |
| المجموع | ١٤٤ | ٪١٠٠ |

من خلال ملاحظة الجدول رقم (٧) يتضح من النسبة المئوية لإجابات هذا السؤال بأن للعلاقة بين اللاعبين الأثر الواضح والمؤثر على رغبة غالبية اللاعبين على ممارسة اللعبة نتيجة لهذه العلاقات، وأن للعلاقات الإجتماعية بين اللاعبين توضح الأهمية الخاصة بعلاقة الفرد مع الجماعة والدور البارز الذي تظهرة هذه العلاقة من خلال التفاعل والانسجام وتحديد الرغبات والميول والاتجاه أيضاً لنوع النشاط الممارس وتعمل هذه العلاقة على تقوية المعايير الإجتماعية لدى اللاعبين وانتمائهم للجماعة (للفريق).

ويوضح عباس محمود عوض، بأن الشعور بالانتماء أو حاجة الفرد الى أن يشعر بالانتماء ويؤدي به الى قبول رأي الجماعة، وكلما تماسكت الجماعة ازدادت محاولتها للتأثير على الفرد، كما أن تحذير أفراد الجماعة عامل قوي لإلتزام الفرد بمعايير الجماعة، إننا لا نستطيع أن نختلف في أن كل جماعة تتفق على معاييرها التي تحدد الإطار العام لسلوك اعضائها. (٧)

لذا يرى الباحث بضرورة الإهتمام والتوعية والتوجيه بتقوية الروابط الإجتماعية بين اللاعبين والعمل على خلق الأجواء الخاصة لتقوية هذه الروابط والتي تنعكس بدورها على مستوى أداء اللاعبين.

س٧: هل للعب مع الجماعة بدلاً عن اللعب المنفرد تأثير على أدائك؟

جدول رقم (٨)

| الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ١٣٠ | ٪٩٣,٤٩ |
| لا | ١٤ | ٪٦,٥١ |
| المجموع | ١٤٤ | ٪١٠٠ |

يبين الجدول رقم (٨) أعلاه بأن نسبة كبيرة من اللاعبين أجابوا بالإيجاب وكانت النسبة ٩٣,٤٩٪ ونسبة اللاعبين الذي أجابوا بلا ٦,٥١٪ من مجموع عينة البحث، وتأتي أهمية اللعب الجماعي على تحسين مستوى الأداء من التفاعل فيما بين اللاعبين وأثناء اللعب كجماعة أثناء المباريات وأثناء الوحدات التدريبية.

لذا يرى الباحث بضرورة التركيز من قبل المدربين على اللعب الجماعي والإكثار من المنافسات التي بدورها تخدم الهدف الأساسي للعبة وذلك لتحسين الأنسجام بين اللاعبين وتزيد من التعاون الإيجابي فيما بينهم مما ينعكس بصورة إيجابية على مستوى الأداء الرياضي للاعبين، والذي يؤثر على المستوى الرياضي عن طريق التواصل الإجتماعي للاعبين عن طريق اللعب والتدريب مما يوثق العلاقة بين اعضاء الفريق. (١٠)

ويرى كامل طه لويس بأن (المؤشرات الحاسمة التي تحرك الرياضي نحو تطوير محفزات مستوى الإنجاز الفعالة، تنبع من مجال المجتمع ومن المحيط الضيق أو الواسع الذي يتعامل هو مع متطلباتها ويقارن نفسه بها ويلتحم معها ويحظى بإعترافها و إحترامها.(٨)

س٨: هل لطبيعة رد الفعل من قبل المدرب أو اللاعبين أثر على تحسين مستوى أدائك بالتدريب أو بالمباريات؟

جدول رقم (٩)

| الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ٣٣ | ٪١٥,٣٥ |
| لا | ١١١ | ٪٨٤,٦٥ |
| المجموع | ١٤٤ | ٪١٠٠ |

يبين الجدول رقم (٩) بأن نسبة اللاعبين الذين أجابوا بكلمة نعم كانت ١٥,٣٥٪ وبلغت نسبة اللاعبين الذين أجابوا بكلمة لا على هذا السؤال هي ٨٤,٦٥٪ مما يدل بأن للتوبيخ تأثير على أداء اللاعبين والذين أجابوا بكلمة نعم هو محاولة من هؤلاء اللاعبين لكي لا يتعرضوا للتوبيخ مرة أخرى، ويجب على المدربين توجيه لاعبيهم بالشكل التربوي الصحيح من أجل تحسين الأداء عند اللاعبين والعمل على بذل أقصى جهد في التدريب وإستعمال وسائل المدح والذم والتي بدورها تعمل على التأثير على اللاعبين وتزيد من مستوى التقدم عند الفريق.(١٠)

ويؤكد كامل طه الويس بأنه يجب على المدرب أن لا يلجأ الى العنف والتوبيخ عند معاملته للاعبين حتى يرفع من قدراتهم وكفاءتهم واستعدادهم لتحقيق أعلى الإنجازات الرياضية، ومن خلال هذه العملية يتم توجيه اللاعبين بصورة تربوية تعمل على خلق روح الإندفاع والرغبة في تحسين مستوى الأداء.(٨)

س٩: هل تؤثر أولويات ارتباطاتك بالتزامات أخرى على حضورك الى الوحدة التدريبية؟

جدول رقم (١٠)

| الأجوبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ١٣٢ | ٪٩٤,٤٢ |
| لا | ١٢ | ٪٥,٥٨ |
| المجموع | ١٤٤ | ٪١٠٠ |

يبين الجدول رقم (١٠) بأن نسبة ٩٤,٤٢٪ من عينة البحث أجابوا بكلمة نعم على هذا السؤال الموجه إليهم في استمارة الإستبيان ونسبة ٥,٥٨٪ منهم أجابوا بكلمة لا مما يؤكد بأن انشغال اللاعبين والارتباطات الخاصة بهم تؤثر بشكل واضح وكبير على مدى التزامهم بالوحدات التدريبية الخاصة بفرقهم على ضعف المستوى وعلى الحالة التدريبية للاعبين من خلال ضعف اللياقة البدنية، وضعف المهارات الحركية الخاصة باللعبة مما ينعكس على مستوى الحالة الخططية (التكتيكية) للفريق، لذلك يجب على المدربين ضرورة أن يكونوا قريبين من اللاعبين ومحاولة معرفة ارتباطاتهم العامة والعمل على وضع أوقات محددة للوحدات التدريبية الخاصة باللاعبين على أن لا تكون هذه الأوقات مؤثرة بشكل كبير على ارتباطات اللاعبين والتزاماتهم وذلك للعمل على جمع أكبر عدد من اللاعبين أثناء الوحدات التدريبية لخلق حالة الانسجام بين اللاعبين أثناء التدريب وبدوره ينعكس على مستوى الأداء لجميع اللاعبين.

## الإستنتاجات

إنطلاقاً من نتائج البحث وإجراءاته تم الخروج بالاستنتاجات التالية:-

١- أن للعلاقة الإجتماعية دور مهم في تطوير الإنجاز الرياضي وفي تحسين أداء ومستوى اللاعبين، وهو لا يقل أهمية عن بقية العناصر الأساسية الخاصة بالتدريب الرياضي التي تساهم بدورها في تطوير مستوى الأداء الرياضي.

٢- أن المدرب على اتصال دائم مع اللاعبين وباعتباره يمثل قدوه للاعبين ويعتبر المحور الأساسي في تطوير عملية التدريب وتحسين الإنجاز الرياضي لذلك يجب عليه التقرب من اللاعبين والعمل على حل جميع مشاكلهم.

٣- أن للعلاقات بين اللاعبين أهمية خاصة حيث أنها من الدوافع المهمة التي تساهم في زيادة رغبة اللاعبين لممارسة اللعبة وتحسين مستوى الأداء من خلال الاستفادة من الخبرات التي يمتلكها بعض اللاعبين المتميزين في الأداء.

٤- أن استخدام العنف والتوبيخ من قبل بعض المدربين يعمل على إضعاف رغبة اللاعبين في تحسين أدائهم أثناء المباريات.

## التوصيـــــــات :-

إنطلاقاً من إجراءات البحث وإستنتاجاته يوصي الباحث بما يلي:-

١- بما أن للعلاقات الإجتماعية دور فعال وبـارز فـي تحسـين أداء ومسـتوى اللاعبين لذا يرى الباحث بضرورة التأكيد على تقوية العلاقات الإجتماعيـة بيـن اللاعبين وخلق الأجواء المناسبة لتقوية العلاقة فيما بينهم من خلال الإجتماعـات والسفرات والحفلات والمباريات والمنافسات فيما بينهم وبين الفرق الأخرى.

٢- ينبغي على المدربين الإبتعاد عن الأساليب غير التربوية في عمليـة الإعـداد والتدريب لفرقهم مثل اللوم المستمر والتوبيخ الذي يترك بدوره أثر سـلبي علـى لاعبيهم وبالمقابل العمل على التوجيه بشكل تربوي أفضل يقوم على أساس التفاهم والإنسجام والمعرفة العامة والخاصة بنقاط ضعف اللاعبين والعمل على تحسـين هذه النقاط وتجاوزها.

٣- ينبغي على جميع المدربين العاملين في مجال هذه اللعبة العمل قدر الإمكـان على تحسين علاقاتهم مع اللاعبين والعمل على حلها وعلى المشاكل الإجتماعيـة الخاصة بكل لاعب ومشاركتهم في حل مشاكلهم خلق الثقة المتبادلة بين اللاعـب والمدرب التي بدورها تعمل على خلق روح التضحية والإخلاص من قبل اللاعبين لمدربيهم وذلك للجهد الذي يبذلوه في سبيلهم والتي بدورها تنعكس على تطور هذه العلاقة ومن خلالها يتم تحسين وتطور مستوى أداء اللاعبين واللعبة.

٤- يوصي الباحث بإجراء دراسات مشابهه على فرق الشباب والناشئين ومعرفـة دور العلاقات الإجتماعية وأثرها عليهم بقصد الإسـتفادة مـن النتـائج لصياغـة توصيات من شأنها رفع مستويات الأداء الرياضي.

## المراجـــــــع العربيـــــــة :-


١- أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط٥، وكالة المطبوعات: الكويت ١٩٧٨م.

٢- احسان محمد الحسن- كامل طه الويس. **أسس علم الاجتماع الريـــاضي**، كليـــة التربيـــة الرياضية ،جامعة بغداد- بغداد ١٩٩٠.

٣- جابر عبد الحميد، أحمد خيري، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٣، دار النهضة العربية القاهرة، ١٩٧٣م.

٤- جابر عوض سيد، **ممارسة العمل مع الجماعات**، دار المعرفة الجماعية، ١٩٩٦م.

٥- جلال العبادي، لؤي المصرف، اياد الغزاوي، **علم الإجتماع الريـــاضي**، مطـــابع جامعـــة الموصل، ١٩٨٩م.

٦- راشد حمدون ذنون، فاضل محسن، **تحليل العلاقات الإجتماعية لطلبة التربية الرياضيـــة**، مطبعة التعليم، جامعة الموصل، ١٩٨٨م.

٧- عباس محمود عوض، **علم النفس الإجتمـــاعي**، دار المعرفـــة الجامعيـــة، الإســـكندرية، ١٩٨٨.

٨- كامل طه لويس، **علم النفس الرياضي**، مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ط١، ١٩٨١م.

٩- كمال سعيد كمال: **الأسس النظرية لمناهج البحث العلمي**، القاهرة، دار النهضة العربيـــة، ١٩٨٠م.

١٠- محمد توفيق الوليلي، **كرة اليد، تعليم- تدريب- تكتيك**، القاهرة، ١٩٩٤م.

١١- مصطفى سويف، **مقدمة لعم النفس الإجتماعي**، مكتبة الأنجلـــو المصريـــة، القـــاهرة، ١٩٧٨م.

١٢- منير محمد الوتري، **المدخل لدراسة المجتمع العربـــي**، مطبعـــة المعـــارف، بغـــداد، ١٩٧٧م.


## المراجع الأجنبية :-


13- Cachay, K: **Sportspeiel and Sozialisation**, Schorndorf: Hofmann, 1978.

14- Lenk, H: **Leistungsmotivation and Mannscheft sdynamik Band.** Schorndorf, 1977.

15- Graatty, B., **Social Psychology in Athletics**, Englewood, Prentice-Hall, N.J., 1980.